100449/5

This is not manuscript in Brockelmann's GAL

كتاب منازل الحروف
للرُّمّانيّ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو الحسن عليّ بن عيسى : كتاب منازل الحروف .
اللامات اثنتا عشر لام الابتدا نحو قولك : لزيد خير منك ، ولام القسم والله لأتينك ، ولام الاضافة لزيد مال ، ولام التعريف الرجل والغلام ، واللام الاصلية لها يلهو ، واللام الزائدة التي دخولها كخروجها نحو قول الشاعر

لما خلقت شكرك فاستطعني ، وكيف وهي مطائك جلّ مالي ،
ولام الاستغاثة نحو قول الشاعر

يال بكر انشروا لي كليبا ، يال بكر اين اين الفرار ،
ومثل قول الآخر

يا للرجال ليوم الأربعاء اما ، ينفكّ يحدث لي بعد النهى طربا ،
استغثت بالرجال لليوم كما تقول يا لزيد لعمرو ، ولام الكناية نحو لهم ولهنّ وحكمها الفتح واصلها لام الاضافة ، ولام كي نحو قوله تعالى : وليُرْهِنوه ولِيَقْتَرِفُوا ما هُم مُقْتَرِفُونَ . وكذلك ليغفر لك الله أي كي يغفر ، ولام الجحود كقوله تعالى : ما كان اللهُ لِيذر المؤمنين على ما أنتم عليه لولا الجحد لم تجز اللام ههنا ، ومن لام الاضافة لام العاقبة نحو فالتقطه آلُ فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وكذلك قوله الا ان رَحِمَ ربّك ولذلك خلقهم ، ومن كلامهم : لدوا للموت وابنوا للخراب ، فكأنكم بصير الى ذهاب ، لام الأمر كقوله تعالى : لينفق ذو سعةٍ من سعته ،
الألفات احد عشر ، الف الاصل نحو : أتى أمرُ الله من همم آنٍ ، والف الوصل نحو اذهب في الامر واضرب واقتل ونحو اقتدر واستخرج وانطلق واحمارّ ، فكلما كان على هذه الامثلة من الفعل فألفه الف وصل ، والابنية المثلثة من الثلاثي في الامر وباقي الابنية في الماضي ، الف القطع اكرم واحسن يكرم ويحسن واقام يقيم ، فألفه اذا أمرت الف قطع يبتدأ بها بالفتح نحو أحْسِن

ما لها عشرة اوجه خمسة منها أسماء وخمسة احرف فالخمسة الاول «ما» استفهام نحو ما عندك فتقول طعام اوشراب او رجل او غلام وما أشبه ذلك من الاجناس لانها سؤال عن الاجناس، وكذلك ما تقول في زيد فتقول خيرا أو شرا فانه قال أي شيء تقول فيه فقلت خيرا فهذه استفهام «وجزم نحو: ما تفعل تجاز عليه ومنه قوله عز وجل «ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها» موضع يفتح جزم بها والجواب الفاء في فلا ممسك «وموصولة بمعنى الذي نحو ما عندك يذهب أحب الي «ومنه قوله جل وعز: لنجزيهم بأحسن ما كانوا يعملون ولذلك صرفت احسن من أجل إضافته الى ما التي بمعنى التي الذي وتكون بمعنى المصدر نحو أعجبني ما صنعت اي صنعك «وموصوفة نحو قولك: جئت بما خير من ذاك كقولك بشيء خير من ذاك ونظيرها في ذلك من توصف بالنكرة نحو مررت بمن خير منك كأنك قلت بإنسان خير منك «وقال الشاعر

«فكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا»

وتعجب نحو: ما أحسن زيدا وما أعلم بكرا هي في تقدير شيء كأنك قلت شيء حسن زيدا وموضعها رفع الابتداء وخبرها فعل التعجب وهو أحسن «وعلى ذلك قياس الباب «والخمسة الاخر جحود نحو ما هذا بشرا «وما أنتم الا بشر أهل الحجاز ينصبون بها الخبر اذا كان منفيا في موضعه «وبنو تميم يرفعونه على كل حال فيقولون ما زيد قائما قائم وتقول ما قائم زيد فتجمع اللغتان فيه لتقديم الخبر وتقول ما زيد الا قائم فترفع عند الجميع لخروج الخبر الى الاثبات يقولك الا وتقول ما زيد قائما أبوه «فان قلت ما زيد قائم عمرو لم يجز لانه ليس من سببه وكذلك ما ابو زينب قائمة أمه لم يجز «فان قلت ما ابو زينب قائمة أمه جاز لأن السبب له «وصلة نحو قوله عز وجل فبما نقضهم ميثاقهم اي بنقضهم وكذلك فبما رحمة من الله أي فبرحمة من الله «وكذلك قول الأعشى

«فاذهبي ما اليك ادركني الحلم عداني عن هيجكم أشغالي»

وكذلك قول عنترة

«يا شاة ما قنص لمن حلت له حرمت علي وليتها لم تحرم»

أي يا شاة قنص «وكافة كقول الله عز وجل: انما الله اله واحد «وكذلك انما الحكم بواحدة ربما ليود الذين كفروا «ونحو قول الشاعر

«ربما تجزع النفوس من الأمر له فرجة كحل العقال»

ولا أقامته لقرب ما بينهما أو لغير ذلك من الاسباب ، فان قلت ما أدرى أذن ام أقام حققت احدهما لا محالة وأيهما أيهما كان فمعنى الكلام مختلف .

الفرق بين لو وإن : ان لو لها ماضى وان لها يستأنف وكلاهما يجب بهما الثانى لوجوب الاول ، تقول : لو أتيتنى لأكرمتك يدل على ان الاكرام كان يجب بالاتيان ، وتقول ان أتيتنى اكرمتك فتدل على ان الاكرام يجب بالاتيان بالمستأنف كما دللت فى لو على انه كان يجب به فى الماضى .

الفرق بين إن وأن : هو كالفرق بين لو وإن فى ان احدهما للماضى والآخر للمستانف ، تقول انت طالق ان دخلت الدار فيقع الطلاق عند هذا الكلام وتقول انت طالق ان دخلت الدار فلا يقع الطلاق عند انقضاء هذا الكلام ولكن يترقب الدخول فان وقع منها طلقت وان لم يقع لم تطلق اصلاً وذلك من قبل ان المكسورة شرط فطلب المستأنف فيترقب وقوع الشرط ليجب به العقد . فاما ان المفتوحة فليست كذلك وانما المعنى أنت طالق لانه دخلت الدار فدخول الدار قد وقع وبين انه طلقها من اجل ما قد وقع وليست ان بشرط انها هى علة لوقوع الامر فاذا كانت العلة قد وقعت فقد وقع معلولها وكأنه قال : انت طالق لأنك كلمت زيدًا فبين لأى شى طلقها فقد وقع الطلاق فى هذا الكلام ، واما ان قال : انت طالق ان كلمت زيدًا فعلى الترقب كما بيننا .

تم خط ياقوت من خط مهر بن ابى مهر السجستانى بهمو الشاهدان .

وجد على ظهر كتابى الرمانى بخط ياقوت ما صورته

قرأت على الشيخ ابى الحسن على بن عيسى ايده الله تعالى جميع هذا الكتاب وفرغت منه لخمس خلون من المحرم سنة ثلثمائة واحدى وثمانين بمدينة السلام فى الجانب الشرقى فى درب سعير فى داره وابو القسم بن درست السرخسى ينظر فى اصل الشيخ بخطه وسمع أبو العلاء عمر وابو الخير ميش بقراءتى وكتب مهر بن ابى مهر السجستانى .

وبعده ما صورته : قرأ على هذا الجزء ابو الحسن مهر بن ابى مهر السجستانى وكتب على بن عيسى بن على

Copied May 11. 1926.